

إسهام الدرس النظري في مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

بحث مسحي أجري على عينة من مفتشي وأساتذة التربية البدنية والرياضية

العنصري محمد علي؛ بن ساسي رضوان

المركز الجامعي تيسمسيلت

الملخص.

يهدف البحث إلى محاولة الوصول إلى تغيير نمط تدريس مادة التربية البدنية وكذلك تغيير أساليب توصيل المعلومات للتلميذ وخاصة في بعض الأحيان حين يتعذر تطبيق المادة على الميدان إن إنجاز درس التربية البدنية والرياضية في شكله النظري وإن اقتضى الأمر غير ذلك . ولا يمكن الاستغناء عن الدرس النظري ويجمع الأغلبية على أن دروس التربية البدنية النظرية كافية لتفعيل الدافعية لدى التلاميذ في التعلم المهاري والحركي إلى جانب البعد البيولوجي والمعرفي والنفسي الحركي فالمنهاج التربوي الجديد لدليل على خبرة وحكمة الإطارات في التخطيط وإيجاد حالات التنظيم المحكم لتنفيذ محتويات هاته المخططات. وبما إن التربية البدنية والرياضية أسلوب من أساليب التربية العامة لم تقلت عن أنظار التغير الذي مسها وما زال يقطن في طرقها وأساليبها إمداد المجتمع بالفرد الناتج الصالح الفعال، لقد اختلف الأساتذة في إعطاء مفهوم موحد لدرس التربية البدنية والرياضية فمنهم من كانت له رؤية ضيقة باعتباره كم ثابت من المعارف يلقن للتلاميذ قصد النجاح أو الفشل فقط . بالمقابل نجد وأغلبية الأساتذة قد أعطت مفهوما يجعل التلميذ هو أهم محور العملية التربوية يتأثر ويؤثر فيها ونستدل بالمفاهيم التالية : مثلا التربية البدنية والرياضية درس هو عبارة عن مجموعة إشكالات يتم حلها عن طريق الممارسة النظرية أو التطبيقية شرط تواجد الوسائل اللازمة لذلك، ويذكر آخر أنه عبارة عن وحدة تعليمية تعلمية يكون الأستاذ فيها قادرا على تنظيم العمل على أربع سنوات عن طريق تخطيط مشروع يوصله إلى الهدف المنشود وإكساب التلاميذ مختلف المعارف الذهنية والبدنية لبناء شخصية فعالة وبالتالي تؤهله لمواجهة الحياة اليومية. ويذهب آخر بمفهومه هذا إلى حدود الإيمان بتحقيق أهداف الأمة من خلال إتقان العمل فيقول هي حملة تربوية مندمجة في الهيكل العام للتربية وتميل لإعطاء قيمة لإيجابياتنا الخاصة تكويننا للإنسان المواطن. وتبقى دائما أسلوبا مهما من أساليب التربية الشاملة .

الكلمات الدالة :الدرس النظري- مادة التربية البدنية والرياضية - المرحلة الثانوية

Summary:

The aim of the research is to try to change the pattern of physical education teaching and to change the methods of communicating information to the student, especially in some cases when it is not possible to apply the material on the field. The completion of the physical and mathematical education lesson in its theoretical form, if necessary. The theoretical lesson can not be dispensed with, and the majority agree that theoretical physical education classes are sufficient to activate students' motivation in learning skills and dynamics, as well as the biological, cognitive and psychosocial dimension.

The new educational curriculum is evidence of the experience and skill of tires in planning and finding cases of tight regulation to implement the contents of these schemes. Since physical and mathematical education is one of the methods of public education, it has not escaped the eye of the change that has been and is still being codified in its methods and methods of providing the society with the productive and effective individual

Teachers differed in giving a unified concept to the lesson of physical and mathematical education. Some of them had a narrow vision as a fixed amount of knowledge taught to students for success or failure only. In contrast, the majority of teachers have given a concept that makes the student the most important axis of the educational process is influenced and influenced by the following concepts: For example physical education and sports lesson is a set of problems solved by theoretical or applied practice, Another is a learning educational unit where the teacher is able to organize the work over four years by planning a

project that leads to the desired goal and giving students different mental and physical knowledge to build an effective personality and thus qualify them to face everyday life.

And another goes in this concept to the limits of faith in achieving the objectives of the nation through the mastery of work, he says is an educational campaign integrated in to the general structure of education and tend to give value to our own positive composition of the citizen. And always remains an important method of inclusive education.

Key words: Theoretical lesson – Physical education and sports material - Secondary stage

1- مقدمة

إن ما يشهده العالم اليوم من تطور وتحول في شتى الميادين ، لم يكن وليد الصدفة بل كان نتيجة جهود جبارة ومتواصلة ونرى اهتمامه الكبير بالجانب التربوي أقوى واكبر لأنه من أهم الركائز التي يعتمد عليها المجتمع في بناء وتربية النشأ. (مصطفى السايح محمد، 2002، صفحة 22). ومن ذلك أخذت بلادنا في التطلع إلى مجالات علوم التربية ومحاولة كسر الركود الذي كان يكتنفها أو يعيق المستجدات البديلة. (ليلى السيد فرحات، 2001). والمنهاج التربوي الجديد لدليل على خبرة وحكمة الإطارات في التخطيط وإيجاد حالات التنظيم المحكم لتنفيذ محتويات هاته المخططات. وبما إن التربية البدنية والرياضية أسلوب من أساليب التربية العامة لم تقلت عن أنظار التغيير الذي مسها وما زال يقفن في طرقها وأساليبها إمداد المجتمع بالفرد الناتج الصالح الفعال . (بوحوش، 2001، صفحة 53).

وإن تعذر في ذلك عدم تلقين الوحدات التعليمية في الشكالاتقني الرياضي تطبيقا يمكننا تقديمها في شكلها التربوي نظريا نظرا لرداءة الطقس أو فساد الميدان ارتأينا في ذلك إشراك بعض فئات القاعدة لإمدادنا ببعض الآراء كشريحة يمكن امتداد اقتراحاتها في العمل مستقبلا وإثراء المنهاج بمعلومات لم يتطرق لها بعد . (محمد عبد الباقي احمد، 2003، صفحة 120)

ليس من التصور أن نتخذ غايات ومرامي للتربية والتعليم لبناء الشخصية الكاملة جسما وعقلا وروحا ووجدانا واجتماعيا بل من تضافر جميع الجهود لكل الفئات المعنية لبناء شخصية طموحة وقادرة على استيعاب القواعد الصحية لممارسة التربية البدنية والرياضية على أحسن وجه بشقيها المتكاملين التطبيقي والنظري وهذا لا يتم الأمن خلال التكامل مع الشخصية الرياضية من منظور شامل ومتكامل. (محمد حسن علاوي، 1999، صفحة 64)

ويبقى انشغالنا في انتقاء واختيار أنجع الدروس النظرية وأكثرها أهمية في العملية التربوية من خلال درس التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالعلوم الأخرى والتكنولوجيا. (عبد الحميد شرف، 2001، صفحة 145)

ويمكننا إيجاز تساؤلنا فيما يلي :

- هل الدرس النظري دعامة أساسية لدرس التربية البدنية الرياضية ؟
- ماهي طبيعة الدرس النظري الذي يثري ويسهل السير الحسن لدرس التربية البدنية والرياضية؟
يهدف البحث إلى محاولة الوصول إلى تغيير نمط تدريس مادة التربية البدنية وكذلك تغيير أساليب توصيل المعلومات للتلميذ وخاصة في بعض الأحيان حين يتعذر تطبيق المادة على الميدان.

2- الخلفية النظرية

ان الدرس النظري يساهم في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وتزويد التلاميذ بالمعارف الضرورية لمتطلبات المادة . تهتم الدروس النظرية بموظائف الأعضاء والتربية والعلاقات أنجع والموضوعات لبناء المهارة العالية.

- **الدرس النظري:** هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الكيمياء واللغة ولا يختلف عن باقي المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط المهارات والخبرات الحركية. ولكن علاقتها بالمواد الأخرى. (رضوان محمد رضوان، 2003، صفحة 68)

- **التربية البدنية والرياضية:** هي جزء من التربية العامة وأنها تشمل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية" (فتحي الكرداني، 2000، صفحة 120)
- **منهج البحث:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي(المسحي)

- **عينة البحث :** تمثلت عينة البحث من اساتذة ومفتشين بولاية (تيسمسيلت، شلف و تيارت) والبالغ عددهم 147 استاذ و 10 مفتشين.

- **مجالات البحث:**

- المجال البشري: شملت عينة البحث 147 استاذ و 10 مفتشين للتربية البدنية والرياضية موزعين على ثلاث ولايات (شلف ، تيسمسيلت ،تيارت).

- المجال المكاني: شملت الدراسة مجموعة من الاساتذة الطور الثانوي :

50 أستاذ في ولاية تيسمسيلت

50 أستاذ في ولاية شلف

47 أستاذ في ولاية تيارت

10مفتشين للتربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية.

- المجال الزمني تراوحت المدة الزمنية من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر أفريل لسنة 2015.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستمارة الاستيعابية:

أ /- الفئة الأولى (المفتشين):

(01) هل ترى ان برنامج التربية البدنية بحاجة الي درس النظري ؟

لقد أجمعت عينة المفتشين على مفهوم واحد كون التربية البدنية والرياضية مادة كالمواد الأكاديمية المندمجة في المنظومة التربوية وهي تساهم بقسط وافر في تربية وإعداد الناشئة كما رسمته الدولة في مراميها المستقبلية والاعتماد كلية على الوحدة البنائية للمادة الا وهي درس التربية البدنية والرياضية إلى جانب الدرس النظري الذي يعتبر كدعم أساسية .

(02) هل حصة التربية البدنية كافية لتفعيل الدافعية لدي التلاميذ في التعلم المهاري والحركي؟

اتفقت عينة المفتشين خلال الإجابة على هذا السؤال على أن طبيعة درس التربية البدنية والرياضية تتماشى وقدرات التلميذ البدنية والمعرفية كونه محور الاهتمام في العملية التعليمية ونظرا لخاصية المادة تتطلب انجاز الدرس على شكله التطبيقي والنظري.

(03) متى يمكن للأستاذ استبدال الدرس التطبيقي بالدرس النظري؟

(الجدول رقم 01)

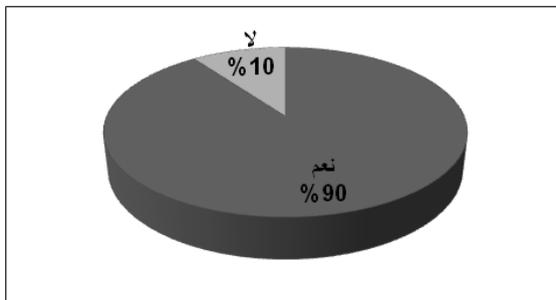
النسب المئوية	التكرارات	النسب الإجابات
100%	10	سوء الأحوال الجوية
100%	10	الحرارة المرتفعة
100%	10	عدم توفر العتاد
100%	10	عدم صلاحية الميدان

من خلال الجدول (01) نلاحظ أن إجابات الأساتذة كلها اتفقت على الأستاذ يمكنه استبدال الدرس التطبيقي بالدرس النظري في كلى الحالات المقترحة وهي سوء الأحوال الجوية، الحرارة المرتفعة، عدم توفر العتاد، عدم صلاحية الميدان.

(04) اعتبر الدرس النظري مهم في مادة التربية البدنية

(الجدول رقم 02)

الدالة الإحصائية	ك2 المحسوبة	النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
دال إحصائيا	6.4	90%	9	الجانب التربوي
		10%	1	الجانب التقني الرياضي

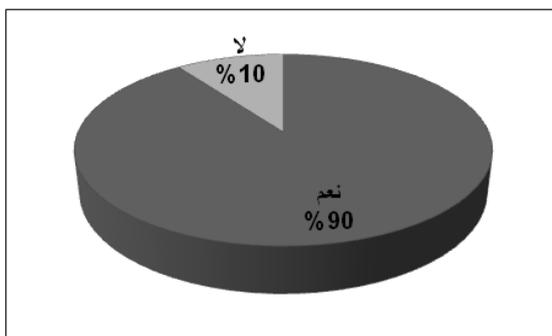


نلاحظ من الجدول رقم (02) أن أغلب عناصر العينة يعتبرون ان الدروس النظرية لمادة التربية البدنية والرياضية مهمة وهذا ما توضحه نسبة 90% كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 6.4 وهي أكبر من الجدولية المقدره ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية. كونها وسيلة تعبير وتواصل بين الأفراد. وهي تعتمد بالدرجة الأولى على الحركة وتقترن مساعدتها على تنمية السلوك والاستعداد لمواجهة الواقع والحفاظ على الصحة والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات المناسبة والمفيدة.

(05) أفضل أن يكون محتوى الدرس عن:

الجدول رقم (03)

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجانب التربوي	9	90%	6.4	دال إحصائيا
الجانب التقني الرياضي	1	10%		



نلاحظ من الجدول رقم (03) أن أفراد العينة أجمعت كلها على أن الدروس النظرية الموجهة نحو الجانب التربوي تبقى أنجع وانفع بالنسبة للمتعلم وهذا ما أكدته العينة بنسبة 90% خلال الإجابة مقارنة بالنسبة الضئيلة 10% للفئة التي تفضل كذلك زيادة على ذلك الدروس النظرية الموجهة نحو الجانب التقني الرياضي. كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 6.4 وهي أكبر من الجدولية المقدره ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية. و ترجع أغلبية العينة على هذا النحو (الجانب التربوي) لأنه يمس جميع الجوانب سواء الداخلية أو المحيطة لمحور العملية التربوية ألا وهو التلميذ وهو العنصر الفعال والمقصود للعملية ككل . ولا تتماشى على التوازي مع الدرس التطبيقي عكس ما يجري تماما مع الجانب التقني الرياضي.

(06) أرى أن الطريقة المفضلة لإلقاء الدرس:

الجدول رقم (04)

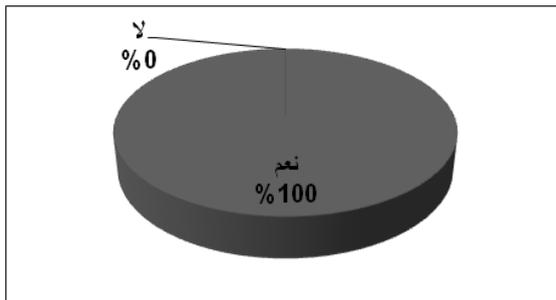
الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
طريقة استخدام الكلمة	10	100%
طريقة استخدام الوسائل السمعية البصرية	10	100%

من الجدول رقم (04) نلاحظ أنه لم يستثنى جميع أفراد العينة أي من الطريقتين بل أكدوا جميعهم على استخدام كلتا الطريقتين سواء الكلمة أو الوسائل السمعية البصرية لإيصال المعرفة باعتبارهما شكلان أساسيان لنقل المعرفة للتلاميذ وهذا ما تؤكدته النسبة 100%.
(07) خلال الدرس النظري على الأستاذ الاهتمام بالجوانب التالية:
الجدول رقم (05)

النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
50%	5	الجانب المعرفي
50%	5	الجانب الصحي و النفسي و الاجتماعي

من خلال الجدول رقم (05) نرى أن نصف العينة المختبرة تؤكد ان الأسلوب الجديد للتدريس يعتمد على الجانب المعرفي وهذا ما تؤكدته النسبة 50% أما (نسبة 50%) الثانية فهي تؤكد علي أن الجانب النفسي والاجتماعي لا يقل أهمية.
(08) في نظري أرى أن التلميذ يهتم كثيرا بتكنولوجيات الإعلام الآلي:
الجدول رقم (06)

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	10	100%	10	دال إحصائيا
لا	0	0%		



من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن للإعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة أهمية كبيرة في المعرفة الرياضية للتلميذ. وأكد السادة المفتشون على تلقين المحتوى المعرفي والصحي والجانب التقني الرياضي بواسطة التقنيات الحديثة للإسراع في توصيل الدروس النظرية وهذا ما تؤكدته النسبة المئوية 100%. كما تؤكدته قيمة كا2 المحسوبة 6.4 وهي أكبر من الجدولية المقدرة ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
ب / الفنة الثانية (الأساتذة):

01 هل ترى أن برنامج التربية البدنية بحاجة إلى الدرس النظري؟:

لقد اختلفت عينة الأساتذة في إعطاء مفهوم موحد لدرس التربية البدنية والرياضية فمنهم من كانت له رؤية ضيقة باعتباره كم ثابت من المعارف يلحق للتلاميذ قصد النجاح أو الفشل فقط . بالمقابل نجد وأغلبية الأساتذة قد أعطت مفهوما يجعل التلميذ هو أهم محور العملية التربوية يتأثر ويؤثر فيها ونستدل بالمفاهيم التالية : مثلا التربية البدنية والرياضية درس هو عبارة عن مجموعة إشكالات يتم حلها عن طريق الممارسة النظرية أو التطبيقية شرط تواجد الوسائل اللازمة لذلك .
ويذكر آخر أنه عبارة عن وحدة تعليمية تعلمية يكون الأستاذ فيها قادرا على تنظيم العمل على أربع سنوات عن طريق تخطيط مشروع يوصله إلى الهدف المنشود وإكساب التلاميذ مختلف المعارف الذهنية والبدنية لبناء شخصية فعالة وبالتالي تؤهله لمواجهة الحياة اليومية .

ويذهب آخر بمفهومه هذا إلى حدود الإيمان بتحقيق أهداف الأمة من خلال إتقان العمل فيقول هي حملة تربوية مندمجة في الهيكل العام للتربية وتميل لإعطاء قيمة لإيجابياتنا الخاصة تكويناً للإنسان المواطن. وتبقى دائماً أسلوباً مهماً من أساليب التربية الشاملة.

(02) هل حصة التربية البدنية كافية لتفعيل الدافعية لدى التلاميذ في التعلم المهاري والحركي؟

يرى أفراد العينة أنه من الطبيعي إنجاز درس التربية البدنية والرياضية في شكله النظري وإن اقتضى الأمر غير ذلك. ولا يمكن الاستغناء عن الدرس النظري ويجمع الأغلبية على أن دروس التربية البدنية النظرية كافية لتفعيل الدافعية لدى التلاميذ في التعلم المهاري والحركي إلى جانب البعد البيولوجي والمعرفي والنفسي الحركي.

(03) متى يمكنك تعويض الدرس التطبيقي بالدرس النظري؟

الجدول رقم (07)

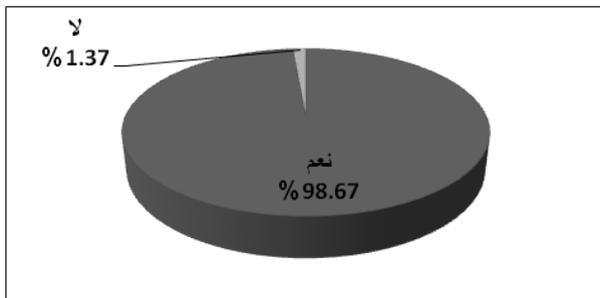
النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
29.25%	43	الأمطار الغزيرة
27.21%	40	الرياح الشديدة
0.68%	1	الحرارة المرتفعة
8.84%	13	البرودة الشديدة
29.93%	44	فساد الميدان

نلاحظ من الجدول رقم (07) أن أغلبية العينة تقتضي ضرورة تقديم الدرس النظري في الحالات التالية ألا وهي الأمطار الغزيرة، والرياح الشديدة وفساد الميدان أيضاً. وهذا ما توضحه النسب المئوية على التكرارات النسبية الآتية (29.25، 27.21، 0.68) على الترتيب. وترى نسبة ضئيلة من الأساتذة قدرت ب 0.68% من الأساتذة تعتبر الحرارة المرتفعة من الظروف أيضاً المؤدية إلى استبدال الدرس التطبيقي إلى الدرس النظري وتبقى هي أضعف نسبة بالنسبة للفئات الأخرى. وهناك نسبة 8.84% من الأساتذة التي ذكرت لنا ظروف أخرى خاصة بينها وبين التطبيق على الميدان.

(04) اعتبر الدرس النظري مهم في مادة التربية البدنية:

الجدول رقم (08)

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا 2 المحسوبة	الدالة الإحصائية
نعم	145	98.63%	139.10	دال إحصائياً
لا	2	1.37%		



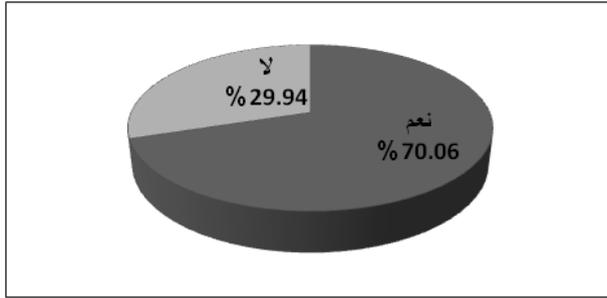
نلاحظ من الجدول رقم (08) أن نسب الإجابة بنعم (93.88%). أما نسبة الإجابة ب لا فكانت 1.37%. كما نلاحظ أن قيمة كا 2 المحسوبة 139.10 وهي أكبر من الجدولية المقطرة ب 3.84 عند درجة

الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية. أي أن عينة الأساتذة أكدت تقريبا بأكملها أنه من الأجدر إعطاء دروس تطبيقية في المادة مقارنة بفضالة الدروس النظرية التي يتمتع عنها أغلبية الأساتذة. وفي هذا السياق يبقى تأكيد الأساتذة على رأي السادة المفتشين من خلال تجنب الدروس التطبيقية تبعاً لميزات المادة وخصوصيتها.

(05) أفضل أن محتوى الدرس النظري عن:

الجدول رقم (09)

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كامل المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التعرف على القوانين	103	70.06%	23.68	دال إحصائياً
الإرشاد النفسي	44	94.29%		

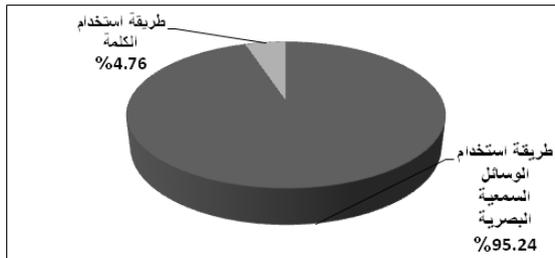


نلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أن أغلبية العينة بنسبة 70.06% ترى أنه لا يمكن الإستغناء عن كل محتوى الدرسين بما فيه الموجه نحو الجانب التربوي والموجه نحو الجانب التقني الرياضي. كما نلاحظ أن قيمة كمال المحسوبة 23.68 وهي أكبر من الجدولية المقدره ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ويفسر ذلك البعض كون الدرس النظري الموجه نحو الجانب التقني الرياضي يفيد أكثر في بلوغ الهدف المسطر وهو الاستيعاب الجيد خلال الممارسة واقتنائها بالتقنيات (المهارات الرياضية) وقوانينها ويبقى الدرس النظري الموجه نحو الجانب التربوي يراعي السير الحسن للمتعلم ويطبع عليه سمات التعلم الجيد الذي سطرته الجهة الوصية ويبقى في مفهومه العام من أحسن السبل لبلوغ المتعلم أرقى المستويات المنتجة وهذا بعد أن يلم إماماً شاملاً بجميع المعارف التي تخص الموضوع سواء أكانت علمية أو تربوية.

(06) أرى أن الطريقة المفضلة لإلقاء الدرس:

الجدول رقم(10)

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كامل المحسوبة	الدلالة الإحصائية
طريقة استخدام الكلمة	7	4.76%	120.33	دال إحصائياً
طريقة استخدام الوسائل السمعية البصرية	140	95.24%		



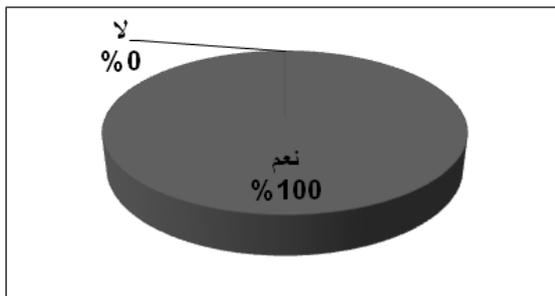
نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أن كل أفراد العينة تفضل طريقة استخدام الوسائل السمعية البصرية وهذا ما يظهر من خلال النسبة المئوية العالية (95.24%). وتبقى طريقة استخدام الكلمة أقل الطرق

استعمالا بالنسبة للعينة والتي قدرت بنسبة 4.76%. كما نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 120.33 وهي أكبر من الجدولية المقدره ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية. ويعود هذا لنقص استيعاب العينة لهذه الطريقة باعتبارها من تقاليد المهنة وكلاهما عملية متكاملة تستهدف شخصية التلميذ في جميع جوانبه وبناء على هذا يتم توسيع تكنولوجيا التعليم بما فيها طريقة استخدام الكلمة التي تعتمد كلية على الشرح والسرود والمقابلة بأنواعها.

(07) في نظري أن التلميذ الحديث يهتم كثيرا بتكنولوجيات الإعلام الآلي :

الجدول رقم (11)

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	الدلالة الإحصائية
نعم	147	1.00%	147	دال إحصائيا
لا	0	00.00%		



نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أنه نظرا لأهمية الإعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة في دور المعرفة الرياضية للتلميذ فقد أكد السادة الأساتذة على تلقين المحتوى المعرفي والصحي والجانب التقني الرياضي بواسطة التقنيات الحديثة للإسراع لوصول الدروس النظرية وهذا ما تؤكد نسبة 100%. كما تؤكد قيمة كا2 المحسوبة 147 وهي أكبر من الجدولية المقدره ب3.84 عند درجة الحرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

(08) بالنسبة لاقتراحات الأساتذة الخاصة بالدروس النظرية الموجهة نحو الجانب التربوي المفيدة لفئة تلاميذ المرحلة الثانوية:

نظرا للكثرة الاقتراحات وتعددها لدى فئة الأساتذة نحاول أن نوجزها فيما يلي دون أن نغير أصل الاقتراحات أو التقليل من أهميتها:

- 1 أهمية التدريب الجيد في إعداد الرياضي.
- 2 معرفة تاريخ الرياضة والأبطال.
- 3 قواعد الأمن والسلامة لتفادي الإصابات. (التربية الصحية)
- 4 العلاقات التي تسود الفرق الرياضية وكذلك أعضاء الفريق الواحد.
- 5 اللياقة البدنية العامة والخاصة لنشاط الممارس.
- 7 العلاقة بين النشاط الممارس وحركات الجسم وتكوينه.
- 8 أهمية استخدام الوسائل للتعليم الرياضي.
- 9 الحركة والإدراك الحركي في النشاط الممارس.
- 10 أهمية وأعراض الأنشطة المختلفة.
- 11 المبادئ الفيزيولوجية للنشاط البدني.
- 12 وسائل وطرق الاسترجاع (الراحة)

الاستنتاجات:

بعد إجراء التجربة والمعالجة الإحصائية تم الخروج بالاستنتاجات التالية:

لم تختلف كثيرا عينة البحث سواء أساتذة التعليم الثانوي أو السادة المفتشين عن رسم المعلم الإجمالي لهذا الموضوع وإعطاء رؤية وأصحة عن أهمية الدرس النظري في العملية التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية وقد بدا من خلال إجابات أفراد العينة أن الدرس النظري يعتبر دعامة أساسية لمادة التربية البدنية والرياضية.

ولابد من سير العملية التربوية ولكن حسب قدرات فئة التلاميذ المقصودة (تلاميذ التعليم الثانوي) الفكرية والمعرفية ولم تستعد في ترتيبها للظروف الحالات التي تستعصي على الأستاذ أداء درسه التطبيقي كفساد الميدان وغزارة الأمطار وشدة الرياح حسب الضرورة الملحة لاستبدال الدرس التطبيقي بالدرس النظري.

مناقشة فرضيات البحث:

أ - مناقشة الفرضية الأولى: على ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان يتضح لنا ان كل من المفتشين والأساتذة تبنو فكرة وأهمية الدروس النظرية حيث يري أغلبية المفتشين بنسبة 100% انه من الأرجح أن تكون الدروس النظرية ذات طابع تربوي أكثر منه تقني رياضي وكما يري الأساتذة ذلك ولكن التلاميذ بوجودهم في جماعة فان عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ الاجتماعية والمثابرة والتفكير واقتسام الصعوبات بينهم وعلى هذه المرتكزات تبنى أهداف درس التربية البدنية النظرية مما يعطيه الطابع التربوي .و عليه نستخلص أن الدرس النظري يعتبر كدعامة أساسية.

ب - مناقشة الفرضية الثانية : يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها ومن خلال المقارنات والتحليل أن الطريقة المفضلة لدى المفتشين بنسبة 100% هي كلتا الطريقتين أما فئة الأساتذة فيبقى امتناعهم عن استعمال طريقة استخدام الكلمة لسوء الفهم لأهمية هذه الطريقة لأنها تتطلب الصوت والحركة في التعبير والانفعالات الخاصة بها وإلا فقدت تأثيرها. ونقف عند السؤال المهم والذي يشيد الانتباه إلا وهو نوع الأسلوب المتبع لتلقين الدرس فلا يختلف أفراد العينة عن ذلك في اختيارهم للأسلوب المتشعب أي أسلوب حل المشكلات وهو بذلك يشرك التلميذ في هاته العملية ويبرز قدراته الفكرية والعقلية لكنه يأخذ حصته من المكتسبات العامة للدرس والتي تمس الجانب التقني الرياضي الجانب المعرفي الصحي والمعرفي العقلي كما ضبطته العينة في إجابتها على الترتيب.

وأخيرا وحول السؤال الذي مس الاقتراحات العامة للعينة فإنهم لم يخرجوا عن كل ما هو مهم وما يهم محور العملية التربوية وهو المتعلم أي التلميذ وأدلو لنا باقتراحاتهم السالفة الذكر.

التوصيات:

- الاهتمام بحصة الدرس النظري لأنها تعتبر الفترة الأكثر حيوية والأكثر فاعلية من حيث التلقين.
- استعمال طرق التعليم الجديدة في إلقاء الدرس مثل استخدام الوسائل السمعية البصرية .
- علي المربين والمسؤولين الاهتمام بحصة التربية الرياضية لما لها من أهمية كبيرة في تربية الأجيال.

الخلاصة:

لقد أصبح قطاع التربية محل اهتمام المسؤولين والساھرين على المصالح الثقافية والمعرفية والعاطفية والحركة كونها وسيلة تعبير وتواصل بين الأفراد داخل الجماعة تعتمدها التربية البدنية والرياضية في حالاتها العامة من خلال تقديم درس التربية البدنية بشكله التطبيقي، ولتدعيم هذا الدرس وتفعيله من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه جاءت فكرتنا كمحاولة لإسهام الدرس النظري في مادة التربية البدنية والرياضية. حيث أجريت الدراسة على مجموعة من الأساتذة والمفتشين ومعرفة عن آرائهم حول الموضوع. واعتمدنا على طريقة الاستبيان على الولايات بتقسيم 147 استمارة على أساتذة التعليم الثانوي، بالولايات شلف، مستغانم، غليزان. و 10 استمارات لمفتشي التربية الوطنية باعتبارهم مسؤولين عن المادة. وبعد المعالجة الإحصائية للإجابات تم في النهاية الخروج بمجموعة من الاستنتاجات أهمها أن للدرس النظري أهمية كبيرة في العملية التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية وتعتبر دعامة أساسية لها. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدرس النظري واستعمال طرق التعليم الجديدة في إلقاء الدرس مثل استخدام الوسائل السمعية البصرية.

قائمة المصادر والمراجع:

- بوحوش، ع. (2001). مناهج البحث العلمي وطرف اعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- تغريد عمران. (2001). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- حسن حسين زيتون. (2003). نموذج رحلة التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- رضوان محمد رضوان. (2003). نظريات وطرق التدريس. القاهرة: دار الإعلام.
- عبد الحميد شرف. (2001). التربية الرياضية والحركة للأطفال الأسوياء. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- فحي الكرداني. (2000). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الكتاب.
- ليلى السيد فرحات. (2001). القياس المعرفي الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوي. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. مصر: دار الفكر العربي.
- محمد سعد زغول. (2000). موسوعة التدريب الميداني. القاهرة: مركز للنشر.
- محمد عبد الباقي احمد. (2003). المعلم والوسائل التعليمية. الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.
- مصطفى السليح محمد. (2002). أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية مطبعة الأشعاع الفنية.